الأزهر: منع وصول المساعدات إلى غزة «إبادة جماعية وجرائم حرب»

اعتبر الأزهر، اليوم الأربعاء، أن الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، بما فيها قطع الكهرباء، ومنع وصول إمدادات الغذاء والمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بمثابة «إبادة جماعية وجرائم حرب مكتملة الأركان».

وقال الأزهر، في بيان، إن من بين هذه الممارسات «استهداف المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ العُزل، وقصف المستشفيات والأسواق وسيارات الإسعاف والمساجد والمدارس التي يأوي إليها المدنيون، والحصار الخانق لقطاع غزة بهذا الشكل اللاإنساني».

وأضاف: «استخدام الأسلحة الثقيلة والمحرّمة دولياً وأخلاقياً، وقطع الكهرباء والمياه، ومنع وصول إمدادات الطعام والغذاء والمساعدات الإنسانية والإغاثية عن قطاع غزة، وبخاصة المستشفيات والمراكز الصحية، كل ذلك هو إبادة جماعية وجرائم حرب مكتملة الأركان».

ودعا الأزهر، في بيانه، إلى إجراء تحقيق دولي فيما سمّاه «جرائم الحرب» التي ارتكبتها إسرائيل بحق الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة.

كما خاطب الأزهر الفلسطينيين، وحذّرهم من ترك أراضيهم في ضوء الصراع الحالي، قائلاً: «اعلموا أن في ترك أراضيكم موتاً لقضيتكم وقضيتنا وزوالها إلى الأبد».

وحثّ البيان الدول العربية والإسلامية على «تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية، على وجه السرعة، وضمان عبورها إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».